

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

### رسالة يهودا

إن رسالة يهودا القصيرة جداً لها موضوعٌ مركزيٌّ واحدٌ: تحذير المؤمنين من الرضوخ للتعاليم الكاذبة. يساعدُ يهودا المؤمنين الذين في المسيح على الثبات بالخلاص في الإيمان، وذلك برسالة صورةً مررعةً عن المعلميين المنحرفين. إن هؤلاء المعلميين، المتكبرين، الفاسقين والجشعين، معينون لدينوتة رهيبةٍ قد أعدَها الله لكل من يذكره ويتحذّرَ من ذا الذي يزُغُّ في الانسياق لمثل هؤلاء الناس صوب دينوتهم؟ في عالم مليء بالأفكار المشوّهة عن المسيحية، تحتاج إلى من يذكّرنا بمخاطر التعاليم الكاذبة.

#### سياق الرسالة

يكتب يهودا هذه الرسالة لمواجهة المعلميين الكاذبة في الكنيسة المبكرة يذكر يهودا بشكل قليل على ما كان يعلمه هؤلاء المعلميون، لكنه يسلط الضوء بشكل أكبر على الطريقة التي كانوا يعيشون بها؛ وفي قلب انتقاد يهودا لهم يوجد اتهام صارخ بأنهم كانوا متطرفين - لقد افترضوا أن نعمة الله العظيمة في المسيح تقتضي حرية تبيح القائم بكل ما يرוו له لم يكن لديهم أي احترام لآية سلطة (انظر 1:8-9)، لقد (1:4). ان هؤلاء اخترطوا في كثير من السلوكيات الخاطئة (1:16) [19]. ان كانوا يذكرون المُسرّفون، الذين أدعوا بأنهم أتباع المسيح (انظر 1:4)، كانوا يذكرون الرَّبَّ، وبالتالي كانوا معينين لدينوتة الخاصة بكل من يتمدد على الله.

#### موجز الرسالة

بعد افتتاحية الرسالة (2:1-1:1)، يوضح يهودا الطرف الذي دفعه لكتابتها (4:1-1:3)؛ إن الخطير الوشيك المتمثل في ظهور المعلميين الكاذبة حثّم عليه أن يكتب رسالةً نوّعيتها مختلفةً تماماً عن تلك الرسالة التي سبق وخطّط لكتابتها من قبل.

في قسم الرسالة الوارد في 1:15-16، يوضح يهودا بشكل مفصل الطبيعة الشخصية لهؤلاء المعلميين الكاذبة. يُذكّر هذا القسم عبر تسلسل يأتي على النحو: أ-بـ-أ. يستخدم يهودا أوّلاً ثلاثة أمثلة كاذبة لتوسيع الدينوتة التي سيكادُها المعلمون الكاذبة (أ، 1:10-1:5). ثم يستشهد بثلاثة أمثلة كاذبة أخرى لانتقادهم بقصوة على أهوائهم وسلوكياتهم الغافرة (ب، 1:11-1:13). في نهاية هذا القسم، يعود إلى دينوتهم، مستشهدًا بقوليه يهودي لترسيخ اتهامه (أ 1:14-1:16).

بعد ذلك مباشرةً، يقدّم يهودا التماسًا لقرائه (23:1-1:17)، مناشدًا إياهم على التمسك بالحق الإلهي ومتابعة المؤمنين الذين يمكن أن ينجذبوا للسير وراء المعلميين الكاذبة، لتنتهي الرسالة بتمجيدٍ جديّر بالمشاهدة (1:24-25).

#### كاتب الرسالة

يصف يهودا نفسه بأنه "آخر يعقوب" (1:1). ويُغفّبُ هذا هو على الأرجح "آخر الرَّبَّ" (غلطية 1:19؛ انظر متى 13:55 // مُرقس

6:3)، الذي أصبح القائد المُعيّن للكنيسة أولَ شليم (أعمال الرُّسل، 15:13-21). والذي كتب رسالةً عُرِفت برسالة يعقوب وببناء عليه، كان يهودا أيضًا أحدَ ليسوع (يطلق عليه "بوداس" في متن مُرقس 6:3). إن يهودا وسائر إخوته لم يتبعوا الرَّبَّ // يسوع أثناء خدمته الأرضية (يوحنا 7:5)، لكن من الواضح أنهم صاروا مؤمنين به بعد القيامة (انظر أعمال الرُّسل 1:14؛ 1 كورنثوس 15:7) ثم جالوا لنشر الرسالة عن الرَّبَّ المقام (1 كورنثوس 9:5).

#### تاريخ الرسالة وجهة المؤصل

نحن نعرف القليل جداً عن يهودا حتى أتنا لا نقدر أن تحدّد بدقة تاريخ الرسالة أو جهة وصولها. من المحتمل أنها كُتبت بعد سنة 45م، للسماح بوقتٍ ينطّر في هذه النوع من التعليم الكاذب الموصوف في الرسالة ومن الممكن أيضًا أن تكون قد كُتبت قبل سنة 90م، عندما صار الأخ الأصغر ليسوع متقدماً في العمر. إن العلاقة الوثيقة بين الرسالة الثانية للرَّسُول بطرس ورسالة يهودا تشير إلى احتمالية كتابة الرسالتين في نفس الفترة تقريباً (انظر مقدمة الرسالة الثانية للرَّسُول بطرس، "العلاقة مع يهودا").

#### مضمون ومغزى الرسالة

##### المعلمون الكاذبة

أزعج المعلمون الكاذبة، على كثرة أنواعهم، شعب الله على مر السنين ورسالة يهودا هي بمثابة تنذير قوية بقدراتهم على إلحاق الضرر بشعب الرَّبَّ، كما تقدّم تصویراً صارخاً عن مصيرهم الرَّهيب. إن استخدام يهودا للعهد القديم والتقليد اليهودي أغنى وصفه بشكلٍ دينامي عن هؤلاء المعلميين الكاذبة. لقد ضاهى يهودا بين المعلميين، الكاذبة وبين كلٍ من المردة منبني إسرائيل في البرية (1:5) والملائكة الذين تمردوا على الله (1:6)، وخطأة سُرُوم وعُمرُة (1:7) يُشنّه المعلمون الكاذبة قليلاً (انظر التكوان 4)، وإلعام العدد 22 وفُورَح (انظر العدد 16). على غرار كل هذه الأمثلة، أضحي، (24) المعلمون الكاذبة متربدين على الله ومن ثم، سيخربون دينوتهم.

##### الدفاع عن الإيمان

في النص 1:3، يشير يهودا تلميحاً إلى أن هناك رسالةً جوهريّة في الكنيسة المبكرة، كانت تعمّل كأساسٍ للإيمان المسيحي. يفترض الرسول بولس نفس الشيء عندما ناشد تيموثاوس على حفظ الوديعة التي التمنّه الله عليها (1 تيموثاوس 6:20؛ انظر 2 تيموثاوس 1:14).

أن تكون مسيحيّاً فهذا يعني أن يكون لديك إيمان بالله ومحبة للأخرين؛ كما يعني الاعتراف بكل سرور بالحق الذي أعلنه الله في يسوع المسيح، لا يمكن التعبير عن الإيمان بالله حقاً إن لم نعترف بالحق الذي أعلنه. لهذا السبب، قام المسيحيون الأوائل، حتى في زمان العهد الجديد بصياغة قوانين أو إقرارات الإيمان العقديّة لتأخذ ملخصاً أساسيات الحق المسيحيّ، على سبيل المثال ما نقرأ في (1 تيموثاوس 3:16). لقد كانت صياغة قوانين الإيمان تتم في الغالب لمواجهة التعاليم الكاذبة.

إن تعيّن علينا الانتباه إلى دعوة يهودا "للدفاع عن الإيمان"، فنحن بحاجة إلى معرفة ماهية هذا الإيمان. يبذل العديد من المسيحيين الكثير من الجهد في مناقشة تفاصيل غير جوهرية، في حين يتخلون القليل من جهدهم لتعلم الأساسيات بشكل جيد. فمن طريق تعلم الأساسيات فقط، يتمكّن المؤمنون من شرح إيمانهم للأخرين والذقّاع عن الحقّ المسيحي ضد أي تعليم كاذبٍ.